8 صفحات

قد لا تكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

الثمن: 20 أوقية

أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا

Es-sada

الصدى

المدير الناشر رئيس التحرير: محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى

العدد: 418 الإثنين 19 رمضان 1447هـ الموافق: 2026/03/09

مجموعة "الصدى للاعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

خلال إفطار رمضاني نظمه على شرف الأسرة التربوية

الرئيس غزواني يؤكد: تحسين أوضاع المدرسين أولوية وطنية

قائد الأركان العامة للجيوش يشرف على اختتام مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم وتتويج الفائزين

الإمارات قدوة لكن جلدها غليظ ولحمها مر

رئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد: الإمارات تضع أمنها وسيادتها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها في مقدمة أولوياتها

الأمين العام لاتحاد البرلمانات الإسلامية يعرب عن قلقه حيال التطورات في المنطقه

خلال زيارتها لمركز "ترانيم" رفقة وزير الثقافة..

السيدة الأولى تقدم دعما ماليا لأنشطة المركز الثقافية من أجل تمكين الفتيات

خلية أزمة متابعة أوضاع الجالية في الخليج والشرق الأوسط تعقد أول اجتماع لها

محمد ولد مولود يحث على تسريع الحوار الوطني قبل نهاية رمضان

خلية أزمة متابعة أوضاع الجالية في الخليج والشرق الأوسط تعقد أول اجتماع لها

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، السيد الدمان همر، مساء السبت بمقر الوزارة في نواكشوط، الاجتماع الأول لخلية الأزمة المكلفة بمتابعة تطورات الوضع في الخليج العربي والشرق الأوسط، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وبمشاركة سفراء موريتانيا في عدد من دول المنطقة.

وأكد الأمين العام، في كلمة افتتاحية، أن موريتانيا تتابع باهتمام بالغ أوضاع جالياتها المقيمة في دول المنطقة، مشدداً على أن سلامة المواطنين الموريتانيين تحظى بعناية خاصة في ظل التطورات التي يشهدها الشرق الأوسط والخليج وما قد تخلفه من انعكاسات إنسانية وأمنية.

وأوضح أن رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، أصدر تعليماته لوزارة الشؤون الخارجية بمتابعة تطورات الأوضاع بدقة واتخاذ جميع التدابير اللازمة لمرافقة الجالية الموريتانية والوقوف إلى جانبها في هذه الظروف.

وأشار إلى أن الوزارة أنشأت خلية طوارئ خاصة لمتابعة أوضاع الموريتانيين في دول المنطقة، من خلال تنسيق مباشر مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية، وتقييم التطورات المحتملة وتأثيرها على المواطنين المقيمين هناك.

من جهته، أوضح السفير المدير العام للموريتانيين في الخارج، محمد مولود محمد سالم، أن الوزارة بادرت منذ اللحظات الأولى للأحداث إلى تشكيل خلية أزمة، كما عبأت بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية لتكون على جاهزية كاملة للاستجابة السريعة لطلبات المساعدة التي قد ترد من المواطنين الموريتانيين في دول المنطقة.

وأضاف أنه تم تفعيل رقم أخضر على مستوى مركز الطوارئ بالوزارة، إلى جانب أرقام اتصال دولية عبر تطبيق "واتساب"، لتمكين أفراد الجالية من الإبلاغ عن أي صعوبات قد تواجههم.

وبيّن أن حصيلة متابعة الأوضاع حتى الآن مطمئنة، إذ لم يتعرض أي من أفراد الجالية الموريتانية في المنطقة للخطر، كما لا يوجد مواطنون عالقون في الدول التي تشهد توتراً، مشيراً إلى أن بعض المواطنين غادروا تلك الدول بناءً على رغبتهم في العودة إلى الوطن بعد أن سهلت السفارات إجراءات مغادرتهم.

وأكد أن الوزارة ستواصل، من خلال المديرية العامة للموريتانيين في الخارج، متابعة تطورات الأوضاع في المنطقة وتقييم تأثيرها على الجالية، مع تقديم كل أشكال المساعدة والرعاية وفق توجيهات رئيس الجمهورية.

بدورهم أكد سفراء موريتانيا في دول المنطقة أنهم بادروا منذ الأيام الأولى للأزمة إلى التواصل مع المواطنين الموريتانيين، سواء المقيمين الراغبين في المغادرة أو العابرين عبر مطارات الخليج بعد إغلاق بعض الأجواء.

وأوضحوا أنه تم التنسيق مع السلطات في المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان لاستصدار تأشيرات عبور، كما تمكن بعض المواطنين من مغادرة دولة الإمارات العربية المتحدة ودولتي قطر والكويت براً نحو السعودية وعُمان، قبل عودتهم جواً إلى موريتانيا.

وشارك في الاجتماع سفراء موريتانيا في كل من السعودية والإمارات وقطر والكويت وسلطنة عُمان والعراق وسوريا وإيران، إضافة إلى أعضاء خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الوضع في الخليج العربي والشرق الأوسط.

نواكشوط - 08 مارس 2026

وزيرة التجارة: المخزون الاستراتيجي مطمئن ولا نقص في المواد الأساسية

أكدت وزيرة التجارة والسياحة زينب بنت احمدناه أن كميات المخزون الاستراتيجي من السلع والبضائع كافية ومطمئنة لفترة مريحة، في ظل ما وصفته بـ"الأزمة العالمية العابرة إن شاء الله تعالى".

وأوضحت الوزيرة، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي للحكومة، أن القطاع يتابع بشكل مستمر تطورات الأوضاع في الأسواق العالمية لرصد انعكاساتها والتفاعل معها في الوقت المناسب، مشيرة إلى وجود لجنة مختصة لمتابعة السوق والمخزون وضمان الالتزام بالأسعار المحددة.

ووصفت بنت احمدناه وضعية تموين البلاد بأنها مريحة وجيدة، مؤكدة أن السوق ممون بشكل طبيعي، وأن السلطات تتصدى لأي مضاربات بإجراءات رادعة تكبحها وتمنعها، مشددة على عدم وجود أي نقص في المواد الأساسية.

وزارة العمل الاجتماعي: أكثر من 4300 تكفل صحي بالمرضى المعوزين خلال أسبوع في المستشفيات الوطنية

قالت وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة إن القطاع واصل خلال الأسبوع الماضي التكفل بالمرضى المعوزين في عدد من المستشفيات الوطنية، وذلك في إطار برامج الدعم الاجتماعي الموجهة للفئات الهشة.

وأوضحت الوزارة، في معطيات نشرتها حول الفترة ما بين 26 فبراير و5 مارس 2026، أن إجمالي التكفلات الصحية المقدمة للمرضى المعوزين بلغ 4332 تكفلا صحيا على مستوى عدة مؤسسات استشفائية في البلاد.

وبحسب الأرقام الصادرة عن القطاع، فقد سجل المركز الوطني لأمراض القلب ثلاث حالات تكفل صحي شملت تدخلات تتعلق بعمليات توسيع الشرايين وزراعة دعامات.

وفي مستشفى الصداقة بلغ عدد التكفلات الصحية 34 حالة خلال الفترة نفسها.

كما وصل عدد التكفلات الصحية في مركز الاستطباب الوطني إلى 126 حالة، شملت تدخلات جراحية وخدمات طبية متنوعة.

وفي ما يتعلق بمرضى الفشل الكلوي، أشارت المعطيات إلى التكفل بـ27 مريضا، إضافة إلى إجراء 301 حصة تصفية لصالح المصابين بهذا المرض.

وعلى مستوى الداخل، سجل المستشفى الجهوي بالنعمة ست حالات تكفل صحي، فيما بلغ عدد التكفلات الصحية في أطار 27 حالة.

وأكدت الوزارة أن هذه التدخلات تندرج ضمن الجهود الرامية إلى ضمان الولوج إلى الخدمات الصحية للفئات الأكثر هشاشة، من خلال التكفل بالعلاج والفحوصات والتدخلات الطبية في مختلف المؤسسات الاستشفائية الوطنية.

المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية يحيي ذكرى غزوة بدر بإفطار جماعي ويوم علمي

نظم المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، مساء الجمعة، إفطارًا جماعيًا إحياءً لذكرى غزوة بدر الكبرى التي توافق السابع عشر من شهر رمضان المبارك، وذلك بحضور رسمي وعلمي.

وجرى تنظيم هذا الإفطار بإشراف وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، الفضيل ولد سيداتي ولد أحمد لولي، إلى جانب عدد من العلماء والأئمة وطلبة المعهد، في أجواء إيمانية استحضرت معاني هذه المناسبة التاريخية في السيرة النبوية.

وتخلل النشاط يوم علمي تضمن مجموعة من المحاضرات تناولت محطات بارزة من السيرة النبوية الشريفة، مع التركيز على الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر الكبرى، وما تحمله من قيم الثبات والتضحية ونصرة الحق.

وأكد المشاركون في مداخلاتهم أهمية استلهام معاني هذه الغزوة العظيمة في واقع الأمة، لما تحمله من دروس في الصبر ووحدة الصف والاعتماد على الله في مواجهة التحديات.

بلدية تفرغ زينة تطلق دروس تقوية لتلاميذ السنة السادسة دعما للتعليم العمومي

أطلقت بلدية تفرغ زينة 7 مارس 2026، على مستوى جميع مدارسها، دروس تقوية موجهة لتلاميذ السنة السادسة الابتدائية المترشحين لمسابقة دخول السنة الأولى إعدادية لسنة 2025-2026.

ويأتي تنظيم هذه الحصص ضمن مشروع دعم المدرسة العمومية الذي أطلقه عمدة البلدية المهندس الطالب عبد الرحمن ولد المحجوب منذ 2019، انسجامًا مع برنامج رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني الرامي إلى تحسين جودة التعليم الابتدائي وتعزيز ظروف التدريس في المدارس العمومية، ورفع نسب النجاح في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية.

ويُقدّم الدروس مدرسون ذوو خبرة في تعليم السنة السادسة، وتشمل مراجعات مركزة، ودروسًا تطبيقية داخل الفصول، مع تزويد التلاميذ بالوثائق والملخصات الضرورية للمراجعة المنزلية في جميع المواد.

ويشمل مشروع دعم التعليم العمومي أيضًا توفير المستلزمات المدرسية، توزيع الزي المدرسي، صيانة وتعقيم المدارس، توفير الحراس، وتركيب كاميرات مراقبة لتعزيز الأمن المدرسي.

وقد أسفرت هذه التدابير عن نتائج إيجابية، إذ ارتفعت نسبة النجاح في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية من 12٪ سنة 2019 إلى 86.5٪ سنة 2025، كما ساهمت في تعزيز الشراكة بين البلدية والمعلمين والمشرفين وأولياء التلاميذ، ما انعكس في تحسن الإقبال على المدرسة العمومية وعودة الثقة فيها.

الشيخ ولد الددو: قصف إيران لدول الخليج يخالف الشرع وترويع المسلمين لا يجوز

قال الشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو إن قصف إيران لدول الخليج يخالف شرع الله، مؤكداً أنه لا يجوز ترويع المسلمين الآمنين في بلدان الخليج، التي دعا الله أن يحفظها ويحفظ أهلها المؤمنين ومصالحهم.

وأضاف الشيخ الددو، في تسجيل صوتي متداول، أن من يدّعي الإسلام لا ينبغي له أن يروع المسلمين، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده". وأشار إلى أن هذا المعنى يتأكد أكثر في شهر رمضان المبارك، الذي وصفه بأنه شهر انتصارات الإسلام على أعدائه.

وأوضح أن من المؤسف أن يقوم من يدّعي الإسلام بقصف بلاد المسلمين وترويع الآمنين في ديارهم، ظناً منه أن ذلك قد يحقق نصراً على أعدائه، مؤكداً أن قتال الأعداء لا يبرر الاعتداء على المسلمين أو ترويعهم أو استهداف مصالحهم وتجارتهم وخيراتهم.

وبيّن الددو أن استهداف بلاد المسلمين الآمنة أو الإضرار بمصالح الشعوب يعد ظلماً بيّناً، مستشهداً بقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}، وبقول النبي صلى الله عليه وسلم: "الظلم ظلمات يوم القيامة".

وأكد أنه لا يمكن أن ينتصر من يظلم المسلمين ويروعهم، خاصة في هذا الشهر الفضيل، مشدداً على أن من أراد نصر الله على أعدائه فعليه الالتزام بشرع الله وعدم مخالفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.

وختم الشيخ محمد الحسن ولد الددو بالدعاء أن ينصر الله الإسلام والمسلمين، وأن يؤمّن بلاد المسلمين عامة وبلاد الخليج خاصة، وأن يحفظ أهلها ومصالحهم وأموالهم وأولادهم وديارهم.

ائتلاف قوى المعارضة يسلم رده النهائي على وثيقة الحوار الوطني لمنسق الحوار

قدم ائتلاف قوى المعارضة، الخميس في نواكشوط، وثيقته المتعلقة بالحوار الوطني المرتقب إلى منسق الحوار، الأستاذ موسى أفال، وذلك خلال لقاء حضره عدد من قادة الائتلاف.

وعقب اللقاء، أوضح عضو الائتلاف ورئيس حزب الحركة الشعبية التقدمية، أخيارهم حمادي، في تصريح لوكالة "التواصل"، أن الاجتماع مع منسق الحوار كان مهما، لأنه ساهم في كسر حالة الجمود التي كانت تطبع مسار العملية خلال الفترة الماضية.

وأضاف أن بعض المؤشرات بدأت تظهر مؤخرا بما يوحي بوجود مماطلة ومحاولات لكسب الوقت من بعض الأطراف المحسوبة على النظام، والتي قد يكون من مصلحتها عرقلة أي مسار للحوار.

وأشار إلى أن الائتلاف قرر التحرك لكسر هذا الركود و"إزاحة الكرة عن مرماه"، من خلال تقديم الرد النهائي على الوثيقة، مؤكدا أن المعارضة أصبحت الآن جاهزة للدخول في مسار الحوار بعد أن استغرقت التحضيرات وقتا كافيا.

وأكد حمادي أن الخطوة تمثل تقدما في مسار التحضير للحوار الوطني المرتقب، معبرا عن أمل الائتلاف في أن تسهم في تسريع إطلاق العملية خلال الفترة القادمة.

البنك الأفريقي للتنمية: أكثر من 500 مليون دولار لدعم "اسنيم" منذ 1978 وارتفاع كبير في إنتاج الحديد

أفاد البنك الأفريقي للتنمية في تقرير نشره الجمعة أنه ضخّ أكثر من 500 مليون دولار لدعم الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) منذ عام 1978، في إطار مرافقة تطوير قطاع التعدين في موريتانيا.

وأوضح التقرير أن الشركة نجحت خلال العقود الماضية في رفع طاقتها الإنتاجية من نحو 10 ملايين طن سنوياً خلال ثمانينيات القرن الماضي، وتستهدف بلوغ 45 مليون طن على المدى المتوسط. كما ارتفعت نسبة الحديد في الخام المُصدَّر من حوالي 30٪ إلى 66٪ بعد عمليات المعالجة.

وأشار التقرير إلى أن تعميق القناة البحرية بطول 25 كيلومتراً مكّن السفن من تحميل ما يصل إلى 230 ألف طن دفعة واحدة، بعد أن كانت قيود الغاطس تحدّ من عمليات التصدير وتجبر الناقلات على تخفيف حمولتها.

وفي مجال الطاقة، كشف التقرير أن "اسنيم" ركّبت قدرة إنتاجية من الطاقات المتجددة تبلغ 19 ميغاواط من مصادر شمسية وريحية، حيث تغطي مزرعة الرياح في مدينة انواذيبو نحو 30٪ من احتياجات الشركة من الكهرباء، ما يساهم في تقليص نحو 12 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

كما لفت التقرير إلى أن الشركة توفر نحو 7000 فرصة عمل مباشرة، وتساهم بحوالي 9٪ من الناتج المحلي الإجمالي في موريتانيا، ما يجعلها إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني.

جمعية خريجي الجامعات والمعاهد الروسية تنظم إفطارًا رمضانيا في نواكشوط

نظّمت جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفيتي سابقًا وروسيا حاليًا، مساء الموافق 17 من شهر رمضان المبارك، إفطارًا رمضانيًا على شرف أعضائها، وذلك في فندق فندق شيراتون نواكشوط بالعاصمة نواكشوط.

وشكّل هذا اللقاء الرمضاني مناسبة مميزة جمعت خريجي تلك الجامعات والمعاهد في أجواء أخوية، حيث استحضر المشاركون ذكريات الدراسة، وعملوا على تعزيز أواصر الصداقة والتواصل بينهم.

وحضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية والمسؤولين في الدولة، إضافة إلى ممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد في موريتانيا، وخلال مداخلته، أوضح الدكتور الراجل أمدن، أخصائي

الأمراض الجلدية، أهمية ما وصفه بدور المقاومة الايرانية للعدوان الاسرائيلي الامريكي الغاشم

ويأتي تنظيم هذا الإفطار في إطار الأنشطة الاجتماعية التي تحرص الجمعية على تنظيمها، بهدف تعزيز روح التضامن والتلاقي بين أعضائها وتقوية روابط التواصل بينهم.

الصدى
قد لا أكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء
أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير
المدير الناشر - رئيس التحرير:
محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى
مدير التحرير:
أحمد عبد الرحيم الدوه
رئيس تحرير القسم الفرنسي:
بكاري غي
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:
السيد ولد السيد
مدير الإنتاج:
سيد الطيب
المحرر الرياضي:
المختار اسباعي
المحرر الثقافي:
السيد محمد حماه الله
مسؤولة التسويق:
سهام عبد الله
المدير المالي:
محمد الأمين محمد
المحررون:
محمد عبد الرحمن بكاري غي أحمد الدوه سهام عبد الله المختار اسباعي صلاح دداه لبابه آب فاطمة الزهراء محمد
القسم الفني:
المونتاج والإخراج:
صدام أحمدو ماكيت:
المدني محمد
تصوير:
- المختار الديين
- محمد كعباش
- الداه زيد
التوزيع:
محمد اللا
إنتاج:
مجموعة الصدى للاعلام
سحب:
المطبعة الوطنية

الإدارة:
0022246412902
0022236151516
0022249149091

مجموعة "الصدى للاعلام":
مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:
1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:
essada.info
البريد الإلكتروني
essada12@gmail.com
نواكشوط ـ موريتانيا

خلال إفطار رمضاني نظمه على شرف الأسرة التربوية
الرئيس غزواني يؤكد: تحسين أوضاع المدرسين أولوية وطنية

استضاف رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الخميس 5 مارس 2026، الأسرة التربوية على مائدة إفطار بمدرسة تكوين المعلمين في نواكشوط.

وخلال هذه المناسبة، أكد فخامة الرئيس أن قطاع التعليم يحتل الصدارة في أولويات الدولة، مشدداً على وعيه التام بظروف المدرسين وضرورة العمل على تحسينها.

وأوضح أن تحسين الظروف المعيشية والمهنية للمدرسين سيظل محل اهتمام السلطات، وأن الحكومة

التعليم يرتبط بتوفر الكفاءة والكوادر المؤهلة، مبيناً أن مشروع "المدرسة الجمهورية" يهدف إلى ضمان تعليم نوعي ومتساو لجميع أبناء الوطن، وتعزيز قيم المواطنة لدى الأجيال الصاعدة، مؤكداً أن المعلم يظل حجر الأساس لأي نهضة تعليمية.

ستخصص جزءاً من أي هوامش متاحة في الميزانية لتحسين أوضاع الموظفين، وبخاصة المدرسين الميدانيين.

وأشار الرئيس إلى أن نجاح إصلاح

قائد الأركان العامة للجيوش يشرف على اختتام مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم وتتويج الفائزين

أشرف الفريق محمد فال الرايس الرايس، قائد الأركان العامة للجيوش، مساء الجمعة 6 مارس 2026، بنادي الضباط في نواكشوط، على حفل إفطار رسمي بمناسبة اختتام فعاليات النسخة الأولى من مسابقة "جائزة قائد الأركان العامة للجيوش لحفظ وتجويد القرآن الكريم"، حيث تم خلال الحفل تتويج الفائزين في مختلف فروع المسابقة.

وافتتح الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، قبل أن يلقي قائد الأركان كلمة أكد فيها أن تنظيم هذه المسابقة يمثل ترجمة عملية لحرص القيادة العليا في البلاد على ترسيخ البعد القيمي والروحي في صفوف الجيش الوطني، انطلاقًا من الإيمان بأن بناء الإنسان هو الأساس المتين لبناء الجيوش وصناعة النصر.

وأشاد قائد الأركان بالمستويات المتميزة التي أظهرها المشاركون في هذه النسخة من المسابقة من حيث الحفظ والإتقان وحسن الأداء، معتبراً أن ذلك يعكس جدية المتسابقين وكفاءة لجان التحكيم.

وأضاف أن المؤسسة العسكرية، وهي تضطلع بمهامها الوطنية في الدفاع عن الحوزة الترابية وصون السيادة الوطنية وحماية الأمن والاستقرار، تستمد قوتها من ثوابتها الدينية وقيمها الأصيلة، مؤكداً أن القرآن الكريم كان وسيظل حصناً معنوياً ورافداً روحياً يعزز الثبات والعزيمة.

وبعد قراءة محضر نتائج المسابقة، تم تتويج ثمانية فائزين في مختلف فروعها، من بينهم مشاركتان من مجمع بوليتكنيك ومؤسسة تصنيع الملابس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

فئة القرآن الكريم كاملاً:

الفائز الأول: الملازم أول سيد محمد إدومو عين الذيب (موسيقى القوات المسلحة وقوات الأمن).

الفائز الثاني: الرائد محمد سالم محمد الحسن (المنطقة العسكرية الرابعة).

فئة نصف القرآن الكريم:

الفائز الأول: الطالب المهندس محمد سالم لمات النان (مجمع بوليتكنيك).

الفائز الثاني: الملازم أول عبد الله محمدن الشيخ عبد القادر (كتيبة النقل).

فئة ثلث القرآن الكريم:

الفائز الأول: الملازم أول سيد إبراهيم حمود عبد الحميد (قيادة القوات الخاصة).

الفائز الثاني: المساعد عبد الرحمن جدو (كتيبة القيادة والخدمات).

فئة العنصر النسوي:

الفائزة الأولى: الطالبة المهندسة خدي محمد محمود (مجمع بوليتكنيك) - مستوى القرآن الكريم كاملاً.

الفائزة الثانية: الجندي ثاني خديجة أحمد صالح سيدي (مؤسسة تصنيع الملابس) - مستوى ثلث القرآن الكريم.

وحضر حفل اختتام المسابقة الفريق البحري أحمد السيد بنعوف قائد أركان البحرية، واللواء سيداتي حمادي قائد فرقة المصادر البشرية، واللواء محمد الحافظ خطاري قائد الجيش البري، واللواء محمد الأمين ابلال قائد القوات الخاصة، إلى جانب ممثلين عن وزارة الدفاع وشؤون المتقاعدين وأولاد الشهداء، وعدد من قادة الفرق والمديريات ومستشاري قائد الأركان العامة للجيوش، إضافة إلى ممثلين عن التشكيلات والمؤسسات والمدارس والمعاهد العسكرية في نواكشوط.

رئيس الغزواني يهنئ النساء الموريتانيات بمناسبة اليوم الدولي لحقوق المرأة

نشر رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني على منصة إكس، بمناسبة اليوم الدولي لحقوق المرأة، رسالة تقدير للنساء الموريتانيات، مشيدًا بالتزامهن وشجاعتهن وإسهاماتهن الأساسية في مختلف مجالات الحياة الوطنية.

وأكد الرئيس في منشوره على أن تعزيز المساواة في الحقوق، وتمكين النساء، ودعم مشاركتهن الكاملة في مسار التنمية، ومكافحة جميع أشكال التمييز، تبقى من الأولويات الوطنية.

واختتم فخامته رسالته متمنيًا لكل نساء موريتانيا دوام الصحة والتقدم والنجاح، قائلاً: "كل عام ونساء موريتانيا بخير".

خلال زيارتها لمركز "ترانيم" رفقة وزير الثقافة..
السيدة الأولى تقدم دعما ماليا لأنشطة المركز الثقافية من أجل تمكين الفتيات

أدت السيدة الأولى الدكتورة مريم محمد فاضل الداه، الرئيسة الشرفية لمركز مركز ترانيم، زيارة للمركز الواقع في مقاطعة عرفات بولاية نواكشوط الجنوبية، وذلك دعماً لمشروعه المجتمعي ومؤازرةً للأنشطة الثقافية والمبادرات الهادفة إلى تمكين الفتيات.

وخلال الزيارة أعلنت السيدة الأولى عن تبرعها بمبلغ خمسة ملايين أوقية قديمة لصالح أنشطة المركز وبرامجه المختلفة، في خطوة تهدف إلى تعزيز جهوده في مجالي الثقافة والفنون.

وتندرج هذه الزيارة في إطار اهتمام السيدة الأولى بالمبادرات التي تسهم في تعزيز حضور الفتيات في الحقلين الثقافي والفني، حيث اطلعت على أبرز برامج المركز وأنشطته، وعلى رأسها مشروع

"صوت تسلم" الهادف إلى تكوين الفتيات وتنمية مهاراتهن الفنية والثقافية.

كما قامت بجولة داخل بهو المركز، اطلعت خلالها على معرض "مرجع ترانيم"، وتعرّفت على فريق المؤسسة ومجالات عملها المختلفة والجهود التي تبذلها في دعم الإبداع الثقافي لدى الفتيات.

محمد ولد مولود يحث على تسريع الحوار الوطني قبل نهاية رمضان

أعرب رئيس اتحاد قوى التقدم وعضو قطب ائتلاف المعارضة الديمقراطية، محمد ولد مولود، عن عدم رضا الائتلاف عن وتيرة المرحلة التمهيدية للحوار الوطني، داعيًا إلى ضرورة الشروع الفعلي في الحوار.

وأشار ولد مولود، في تصريح للصحافة، إلى أن لدى القطب مخاوف من احتمال وجود نية للمماطلة من بعض الجهات، وهو ما قد يؤثر سلبًا على النتائج المرجوة من الحوار، خاصة وأن البلاد بحاجة إلى حلول عاجلة لبعض القضايا.

وطالب ولد مولود بإنهاء المشاورات التمهيدية للحوار قبل نهاية شهر رمضان، لضمان انطلاق الحوار الوطني بشكل فعّال وتحقيق أهدافه المرجوة.

"بدر الكبرى المدينة والغزوة".. كتاب نفيس للعلامة الراحل د.محمد عبده يماني

لماذا نحن حريصون على تذكر يوم بدر ؟ هل لأنها معركة خالدة فصلت بين تاريخ الدعوة الاسلامية ماقبل المعركة وبعدها !! أم لأنها اول حرب حقيقية بين المسلمين والمشركين أم لأنها أسست لكيان الدولة الاسلامية الذي نشأ في المدينة المنورة لأول مرة !! ام لأنها اشتملت على دروس وعبر كثيرة في المناحي الايمانية وفي المناحي الإدارية والعسكرية ايضا !! ام لأنها أسست لمبدأ الشورى في المعارك وارست قواعد الاجتهاد الانساني حتى وان كان العمل جهاد في سبيل اللّه .

نعم .. نحن نحتفي بيوم بدر ونتذكره لكل ذلك ، ولأنه يوم من ايام اللّه التي أمرنا ان نحتفي بها ونتذكرها لقوله تعالى : {وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ} (سورة ابراهيم / 5) ونتعلم منها الدروس والعبر ونتذكرفيها اولئك الرجال الغر الميامين الذين صدقوا اللّه في ذلك الموقف العظيم ، فأجزل لهم الثواب وقال عنهم : {مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا . لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ} (سورة الأحزاب / 23، 24)

فبدر ليست مجرد معركة ، ولا نصر عادي ، انما هي انتصار للإيمان ، فقد كانت الثلة القليلة مع سيد الخلق عليه افضل الصلاة والسلام في نقص من العدة والعتاد ، ولكنهم كانوا متشبعين بالإيمان ، وبما يبثه فيهم الرحمة المهداة صلى اللّه عليه وآله وسلم فيما عند اللّه ، فاستوى عندهم ذهب الدنيا وترابها ، وكانوا لا يريدون الا مرضاة اللّه سبحانه وتعالى ، فلم تخفهم الجموع الكافرة ، ولم يخفهم ما رأوه من كثرتهم وسلاحهم ، ولم يفت في عضدهم نقص ماعندهم لأن من كان اللّه معه فكل شيء معه ولا يخاف أي قوة مهما عظمت.

وأنا في تصوري ان هذا هو الدرس الحقيقي الذي يجب ان نتشبث به نحن الآن في مشهد الأمة الاسلامية يومنا هذا ، والذي يشبه كثيرا حال المسلمين في ذلك الوقت في ضعفهم امام قريش وجبروتها وحلفائها.

استكشف مسار غزوة بدر الكبرى بين المعالم التاريخية والأبعاد الحضارية المعروفة

أعلن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة عن انطلاق البرنامج العلمي التأهيلي لمسار بدر التاريخي، حيث يهدف المشروع إلى تمكين المرشدين والمهتمين من تعميق المعرفة بوقائع غزوة بدر الكبرى، وتسليط الضوء على مكانة المواقع الجغرافية وأبعادها الحضارية التي شكلت وجدان التاريخ الإسلامي، وتعزيز القدرات البحثية للمشاركين في قراءة المعالم المرتبطة بهذا الحدث العظيم.

تضمن البرنامج تدريب الكوادر البشرية على منهجية دقيقة لقراءة المواقع التاريخية وتوثيقها ميدانياً، وذلك لتقديمها بلغة معرفية رصينة تسهم في تنشيط السياحة الثقافية والتاريخية في طيبة الطيبة، ورفع كفاءة المرشدين السياحيين بما يضمن إثراء تجربة الزائرين المعرفية، وربط الأجيال الحاضرة والقادمة بتراث مدينة رسول اللّه ? وصون هويتها الحضارية العريقة.

اشتملت الفعاليات التي استمرت على مدار 3 أيام متتالية جلسات علمية مكثفة وحلقات نقاش موسعة، حيث تم التركيز على آليات التوثيق والإرشاد الميداني وتناول شروحات مستندة إلى المصادر التاريخية المعتمدة، وناقش الخبراء كيفية تحليل المعالم الممتدة على طول الطريق الرابط بين المدينة ومنطقة بدر، وذلك لضمان دقة المعلومات المقدمة للجمهور والباحثين في هذا المجال.

استعرض البرنامج دراسة وتحليل نحو 50 معلماً تاريخياً تتوزع على طول المسار الجغرافي للغزوة، حيث يمتد هذا المسار لمسافة تصل إلى 175 كلم تقريباً منطلقاً من العاصمة المقدسة الأولى، ليمر بمواقع شهدت تحركات الجيش النبوي في الـ17 من شهر رمضان في السنة 2 للهجرة، وهو ما يمنح المرشدين رؤية بصرية متكاملة عن جغرافيا الأحداث الفاصلة في التاريخ.

تأسس مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة كوقف خيري ثقافي غير ربحي في تاريخ 27 / 1 / 1418هـ، حيث يعمل الصندوق الوقفي على تمويل المشروعات البحثية والتجهيزات العلمية التي تخدم التراث النبوي، ويسعى المركز من خلال ريعه الاستثماري إلى تحقيق أهدافه في جمع المخطوطات والوثائق المنتشرة، وتقديمها للأجيال بصورة تليق بمكانة المدينة المنورة في قلوب المسلمين.

توزع التراث الحضاري للمدينة المنورة قديماً في كتب ومخطوطات ووثائق بلغات عدة حول العالم، لذلك صارت الحاجة ماسة لإنشاء جهة مختصة تعنى بجمع هذا الشتات المعرفي ودراسته بعناية، ويقوم المركز اليوم بدور المحرك الرئيسي للثقافة المحلية عبر تنظيم مثل هذه البرامج العلمية، التي تبرز القيمة الوقفية وتنمي الأصول الاستثمارية من خلال دعم الجهات والأفراد المؤمنين برسالة الوقف.

يسهم البرنامج في رفع جودة المحتوى التاريخي المقدم للسياح والزوار الذين يتوافدون على مثوى خاتم الأنبياء، حيث توفر الجولات الميدانية فرصة ذهبية للمشاركين لمعاينة التضاريس التي شهدت انطلاق الدعوة والفتوحات، ويساعد التوثيق الميداني في تثبيت الرواية التاريخية الصحيحة ومنع الاجتهادات غير الموثقة، مما يرفع من سوية الإرشاد السياحي ويجعله مهنة قائمة على أسس علمية رصينة.

تعتبر المدينة المنورة منطلقاً للفتوحات الإسلامية إلى أقطار الأرض قاطبة مما جعل معالمها محط أنظار الباحثين، ويعمل المركز من خلال الصك الشرعي الصادر عن المحكمة الكبرى على حماية هذا الارث الحضاري وتنميته، وتجذب الجولات الميدانية في مسار الـ175 كلم اهتمام الباحثين عن التفاصيل الدقيقة للغزوة الكبرى، وهو ما يحقق التوازن بين الحفاظ على القدسية التاريخية ومتطلبات السياحة الثقافية الحديثة.

تمثل الجلسات العلمية وحلقات النقاش بيئة خصبة لتبادل الخبرات بين المؤرخين والمرشدين السياحيين المعتمدين، حيث يتم استعراض آليات الإرشاد الحديثة التي تدمج بين التكنولوجيا والمعلومة التاريخية الموثقة في المصادر، ويهدف هذا التفاعل إلى خلق لغة مشتركة بين الباحث الأكاديمي والمرشد الميداني، مما يضمن وصول المعلومة التاريخية الصادقة إلى الزوار بمختلف مشاربهم وثقافاتهم المتنوعة.

تستمر الجهود في مركز بحوث ودراسات المدينة لخدمة مدينة رسول اللّه ? وتعزيز مكانتها العالمية، ويظل البرنامج العلمي لمسار بدر نموذجاً للمشروعات التي تزاوج بين البحث العلمي والواقع الميداني، وتؤكد النتائج المحققة خلال الأيام الـ3 على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري، لتحويل المعالم الصامتة إلى قصص حية تروي عظمة التاريخ الإسلامي وتجسد قيم التراث الإنساني الخالد.

المصدر

مؤسسة زايد الخير تطلق برنامج إفطار الصائم2026 في آدرار

أطلقت مؤسسة زايد الخير صباح الجمعة 06 مارس 2026 بمباني جهة آدرار عملية إفطار الصائم لسنة 2026 وتشرف على هذه المساعدات سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة والجهة المتفذة لعملية رمضان مكتب تنسيق المساعدات الخارجية.

وسيتم توزيع السلال الغذائية الموزعة على بلديات ولاية آدرار.

جرت الفعاليات بإشراف والي ولاية آدرار عبد اللّه ولد محمد محمود و رئيس جهة آدرار محمد ولد إشريف ولد عبد اللّه والسلطات الإدارية والأمنية بالولايةوعمد ولايةآدرار.

هل تريد إيران إحراج المحور الداعم لها في العالمين العربي والإسلامي؟

محمد محمود ولد بكار
إعلامي والمحلل السياسي - مدير نشر موقع "العلم"

ترتكب إيران خطأ استراتيجيًا فادحًا إذا انزلقت نحو استهداف الأهداف المدنية في دول الخليج، أو أقدمت على خطوات تؤدي إلى تعطيل الملاحة في مضيق هرمز. فهذه ليست معركة محدودة يمكن ضبط إيقاعها، بل مغامرة مفتوحة على احتمالات كارثية تمسّ المنطقة والعالم بأسره. إن الإضرار بالبنية التحتية المدنية، وترويع المدنيين، وتعطيل حركة الملاحة الجوية، أو تهديد الممرات البحرية الحيوية، لا يخدم أي هدف سياسي مستدام؛ بل يوسّع دائرة العداء ويحول صراع المصالح إلى مواجهة وجودية شاملة، محولاً "أصدقاء الأمس" إلى "أعداء اليوم" في توقيت جيوسياسي حرج.

- مضيق هرمز: شريان العالم لا يحتمل العبث

مضيق هرمز ليس مجرد ممر مائي إقليمي، بل هو الشريان الأبهر للطاقة العالمية، حيث تمر عبره نحو 20٪ من صادرات النفط والغاز الدولية. أي اضطراب فيه سيؤدي لقفزة جنونية في أسعار الطاقة وسحق فقراء العالم، ويستدعي تدخلات دولية مباشرة ومسلحة بسبب تأثر المصالح الاستراتيجية، ويضع إيران في مواجهة مباشرة ليس مع دول الجوار فحسب، بل مع القوى الكبرى والمصالح الاقتصادية العالمية. إن "تدويل الأزمة" بهذا الشكل لا يصب في مصلحة طهران، بل يعمق عزلتها ويمنح خصومها الذريعة والشرعية لحشد تحالفات دولية واسعة ضدها.

إن إيران ترمي تحولات إيجابية في مهب الريح

لقد شهدت المنطقة مؤخرًا تحولات إيجابية كان يمكن البناء عليها، أو على الأقل الحفاظ على مكتسباتها:

فقد بادرت المملكة العربية السعودية بمسؤولية سياسية واضحة وحكمة ملكها إلى طي صفحة الخلاف الذي كانت تغذيه أطراف دولية بما فيهم أعداء البلدين، واستئناف العلاقات الدبلوماسية، رغبةً في خفض التوتر وفتح آفاق التعاون الإقليمي.

كما اختارت الإمارات العربية المتحدة نهج التهدئة والإبقاء على قنوات التعاون الاقتصادي رغم التعقيدات السياسية والخلاف المستمر حول الجزر الثلاث (طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبو موسى).

كما حافظت الكويت وقطر على علاقات متوازنة ودائمة، مما عكس إرادة إقليمية لتغليب منطق المصالح المشتركة على منطق الصدام.

إننا بدل من الحفاظ على ذلك نرى تداعيات التصعيد في مقامرة خاسرة.

إن توسيع رقعة التأزيم في هذا التوقيت يبدد تلك الجهود ويعيد المنطقة إلى مربع الاستقطاب الحاد، وسيقود حتماً إلى:

خسارة الحاضنة وفقدان أي تعاطف شعبي متبقٍ في الأوساط العربية والإسلامية.

كما سيدعم "الشرعنة" على إضفاء شرعية دولية على إجراءات عقابية وعسكرية أشد قسوة.

وبالتالي تبديد الجهود والإنهاك والوصول إلى الانهيار الداخلي بسبب تعميق الضغوط الاقتصادية الداخلية في إيران بدل تخفيفها

إن أسوأ قرار تتبناه إيران هو صراع مفتوحة ومنزلق حرب شاملة لا يريدها الجار العربي، لكنه سيضطر لخوضها حمايةً لأمنه.

إن إيران دولة مؤسسات وبالتالي ثقاس حكمة دولة المؤسسات بقدرتها على ضبط النفس في لحظات التوتر، لا بقدرتها على الانتحار السياسي بمبدأ "عليّ وعلى جيراني" وعزل نفسها في محيطها لتصبح دولة منبوذة. فإذا كانت إيران تسعى لكسر عزلتها وبناء عمق إقليمي، فإن الطريق يمر عبر احترام أمن الدول التي بادرتها بحسن النية.

والأهم من ذلك، يجب على صانع

القرار في طهران أن يدرك أن المملكة العربية السعودية خط أحمر؛ فالمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها لن يقبلوا بأي تهديد يمسّ وجهتهم المقدسة أو يعطل شعائرهم. استقرار الخليج مصلحة إيرانية بقدر ما هو مصلحة خليجية، وأي انهيار في أمنه سيحرق الجميع بلا استثناء.

العلم

جذور التطرف البنيوي في الحياة السياسية الفرنسية بين الفصائل والأحزاب

بيير لوي ريمون
أكاديمي فرنسي مستشرق

فصائل، ميليشيات، مجموعات مسلحة، مصطلحات قد يتبادر إلى الذهن العام أنها محصورة على الصراعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا الوسطى وإفريقيا جنوب الصحراء. هذا صحيح، مع الأسف. لكن صحيح نسبيا.

صحيح نسبيا لأن "الفصائل"، و"الميليشيات" و"المجموعات المسلحة" قد تتعلق أيضا بالحياة السياسية الداخلية. وفرنسا، مثل دول أوروبية كثيرة، لم تنج من هذا الواقع.

إنه واقع تاريخي، لصيق أصلا بتطور الإيديولوجية الفكرية المتطرفة، يسارا ويمينا، حيث يجاور الولاء للشيوعية السوفياتية والتيار التروتسكي، يسارا، التأويل المحرف لرسالة الديانة المسيحية يمينا، في جو من الإقصاء البنيوي يمارسه كل معسكر على غريمه من جهة، لكن أيضا على المجتمع من جهة أخرى.

كانتان ديرانك ضحية في كل الأحوال. ضحية جريمة قتل، ضحية وحشية مرتكبيه. لكن لا ينتهي الأمر هنا. فالمجتمع أيضا ضحية. المجتمع الفرنسي بأكمله المخترق من قبل تاريخه السياسي، تاريخ أحزاب أعلنت الولاء، في جذورها، لتفكير شكلته بدورها ولاءات تاريخية، ولاءات للتروتسكية والشيوعية السوفياتية من جهة، ولألمانيا النازية من جهة أخرى. لا أقول إن المعترکين بقيا على حالهما من الراديكالية اليوم، أو بعبارة أدق، على مستوى مماثل من الوزن. لقد دخلنا منذ مدة زمن الترسبات. لكن الترسبات قابلة للتنامي، مثل الأعشاب الضارة التي يمكنها أن تستولي على المزروع كاملا ليتلف الحصاد تماما.

هذا ما يتربصنا إن لم نتق عودة هذه التيارات التي حولت المشاريع السياسية السامية ورسائلها إلى أدوات لتحريك النعرات، إثارة الشهوات وتفعيل حب العدم.

فلنبدأ بـ"نيميزيس"، التي تعني معا "إلهة الغضب العادل" و"إلهة الانتقام". ولنقف عند كيفية وقوف هذه المجموعة على مفترق الطرق الذي تفرزه الهالة الضبابية المتولدة عن المعنيين. فلا توجد عدالة انتقامية، توجد عدالة وكفى. وأن تعتبر جماعة نيميزيس نفسها حركة نسوية تنخرط في باقي العمل الحركي النسوي شيء، لكن أن تترك نضالا مشروعا مخترقا من قبل التطرف، أمر يجعلها تتلاقى في النهاية مع تيار "الحرس الشاب المناهض للفاشية"، الذي يقف عند الخط نفسه، خط التطرف، بغض النظر عن انتمائه فكريا للمعسكر السياسي المقابل.

مجددا، عدنا إلى منطق الاستقطابات. هذا المنطق الذي تعدته طبقات سياسية بأنواعها في أوروبا، أكان الأمر متعلقا باعتياد ألمانيا، منذ زمن طويل، العمل بالمنطق المعاكس تماما، منطق التحالفات، أو تبني بريطانيا النهج الإصلاحي منذ زمان أيضا، بحيث لم يعد حزب العمال يسير في مدار "الدولية الاشتراكية".

في وجه من يرى أن الحكم بمنطق التحالفات يعزز التطرف لأن "حكم أحزاب الوسط" لا يسمح بقراءة الاتجاهات السياسية بوضوح، نقول إن منطق الاستقطابات هو الذي يعزز التطرف. وطالما أن فرنسا لم تدخل إصلاحا تحديثيا أساسيا على منظومتها الحزبية فإنها ستفوت موعدين، موعد تحالفات المشاريع وموعد السلم الاجتماعي. تحالفات المشاريع أولا، وهنا نتحدث عن المشاريع الأساسية التي تكرس احتياجات كل شعب من تعليم وتجهيزات وبنى تحتية وتأطير صحي وضمان اجتماعي ووظائف شغل في مستوى طموحات الإنتاج والاستشرافات المستقبلية للدولة.

أما السلم الاجتماعي، فينجم عن تحقيق هذه المشاريع. وهنا يكمن الإشكال. إشكال تبديل الطبيعة الاجتماعية للمشاريع بتطاحنات سياسية تفسح المجال أمام الانحيازات والتوجهات والملصقات فتخترق طموحات من المفروض أن تكون خالية من كل "لون" أو "بصمة" أو "ميل" إلا الألوان والبصمات والميول التي تحملها تطلعات الشعوب المحققة من قبل حكومات عرفت كيف

ترص صفوفها.

بكل تأكيد، تنم الجريمة المرتكبة في حق كانتان ديرانك عن فراغ. فراغ وليد سنوات من السياسات المبنية على الاستقطابات التي تغذي النعرات والغرائز العدمية القائمة على منطق الإقصاء.

قد يقول قائل إن هذه الممارسات من طبيعة السياسة ولا داعي للاكتراث بها أكثر من اللازم. لكن المسألة بنيوية هنا. لقد تغير العالم وتغيرت معه المطالب، وبتغير المطالب تغيرت المقاربات. نعم، السياسة الوسطية القائمة على التعاقدات والتوافقات هي الحل. قالها جان جاك روسو بكلماته، فـ"العقد الاجتماعي" هو عقد سياسي. وبامتياز. لكن حتى تتم ترجمة هذا الامتياز إلى واقع براغماتي، لا بد من إقناع الرأي العام قبل الخوض في أدوات التنفيذ، والإقناع يمر عبر التأثير على العقليات. العمل يبدأ من هنا، بعبارة أخرى من المدرسة. أنظروا مثلا كيف يكون الشباب الألماني مزودا بعدة منهجية تجعله مقتنعا بصورة شبه ذاتية بفلسفة التوافقات وتكفي الإشارة هنا كمثال إلى التعدد اللغوي الرائج في المدارس الألمانية عبر تمكن جيل الشباب من اللغة الإنكليزية منذ نعومة أظفارهم وأيضا تمكنهم السريع من لغة أخرى. أنظروا أيضاً، وفرنسا تحتفل بالأرقام التجارية "الجيدة" التي تحققها الشركة الوطنية للسكك الحديدية، كيف يستمر العمل عندنا بعربات يمتد عمرها لأربعين عاما حين يجددها الجيران الألمان كل سبعة عشر عاما!

بتناولنا كل هذه المشاريع المحققة عند غيرنا وتلك غير المحققة عندنا، نغوص في عمق مسألة السلم الاجتماعي لأن واقعة ليون الأخيرة كشفت مرة أخرى كيف أن النسيج الاجتماعي الفرنسي منخور. منخور بتقاعس السلطات المتراكم منذ سنوات عن تبني نهج سياسي واضح تجاه أكثر الملفات حساسية داخليا وخارجيا، منخور لعجز الطبقة السياسية الفرنسية في برلمانها عن القضاء على سم تراشقات كلامية مجانية لم تؤد بالحياة البرلمانية داخل أي قوة اقتصادية أوروبية أخرى إلى هذا المستوى، منخور، في نهاية، من عدم الفهم بأن لا مصلحة خاصة دون إقرانها بالمصلحة العامة، تلك التي نعتها الفيلسوف إيمانويل كانط في زمانه بـ"الخير الأسمى".

المصدر

الإمارات قدوة لكن جلدها غليظ ولحمها مر

رئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد: الإمارات تضع أمنها وسيادتها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها في مقدمة أولوياتها

الصدى - وكالات /

وجّه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، السبت، رسالة طمأنة إلى المواطنين والمقيمين في الدولة

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: "دولة الإمارات بخير.. أشكر المؤسسة العسكرية على دورها وواجبها المميز أثناء هذه الحرب، كما أشكر باقي المؤسسات الأمنية".

وأضاف: "الإماراتيون قاموا بواجبهم بشكل يفرح ويشرف وهذا الظن فيهم، أما المقيمون فهم ضيوفنا وأهلنا مواقفهم تشرف، يعذروننا إذا ظهر قصور منا، لكن نحن في فترة حرب.. أعدهم أننا سنؤدي الواجب لأن هذا فرض علينا لحمايتهم وحماية أهلنا وبلدنا".

وتابع: "الإمارات جميلة وقدوة، لكن أقول لكم لا تغشكم الإمارات، ترى الإمارات جلدها غليظ ولحمها مرّ.. سنقوم بواجبنا تجاه بلدنا وأهلنا ومقيمينا.. وأعد الجميع أننا سنخرج بشكل أقوى".

كما نشر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تغريدة على حسابه الرسمي في منصة "إكس"، جاء فيها: "الأخوة والأخوات والأبناء شعب دولة الإمارات، والمقيمين على أرضها، وزوارنا الكرام، دولة الإمارات تضع أمنها وسيادتها وسلامة شعبها والمقيمين فيها وزوارها في مقدمة أولوياتها.. وقادرة بفضل الله تعالى على التصدي لهذه الاعتداءات".

وذكر: "أتوجه بالشكر لقواتنا المسلحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية الكفؤة وكل الأجهزة والفرق الوطنية على جهودهم المخلصة لحماية الإمارات، مجسدين أعلى درجات الجاهزية والتنسيق والتكامل، ما يبعث على الفخر والاعتزاز. أعبّر عن تقديري العميق لوعي مجتمعنا من الإماراتيين وإخواننا المقيمين، شركاء الوطن، الذين عبروا عن حبهم للإمارات بالقول والفعل".

وختم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تغريدته بالقول: "في الإمارات الكل إماراتي، بحبه لهذه الأرض وعطائه لها. نسأل الله أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل. ستبقى الإمارات، دار زايد، بإذن الله دائما قوية بوحدتها، ثابتة في حماية سيادتها، وماضية بثقة نحو مستقبلها.

تركي الفيصل: المنطقة تواجه ثلاث أجندات "كارثية" وإطالة أمد الصراع مع إيران أمر مرجح

حذّر الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات السعودية الأمير تركي الفيصل، من أن منطقة الشرق الأوسط تواجه ثلاث أجندات وصفها بـ"الكارثية"، مؤكداً أن استمرار التصعيد بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى قد يقود إلى صراع طويل الأمد يهدد استقرار المنطقة.

جاء ذلك خلال مقابلة مع مذيعة شبكة CNN كريستيان أمانبور، تناولت فيها تطورات الحرب بين الولايات المتحدة وإيران وتداعياتها على دول الخليج.

وقال الفيصل إن المملكة العربية السعودية أعلنت بوضوح رفضها للأنشطة الإيرانية في المنطقة، سواء تلك الموجهة ضد السعودية أو ضد دول الخليج، مشيراً إلى أن خطر اتساع رقعة الصراع لا يزال قائماً.

وأضاف أن الضربات العسكرية التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران قد لا تكون كافية لإنهاء التوتر، لافتاً إلى أن التقارير تشير إلى امتلاك طهران ترسانة كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيّرة، وأنها كانت تستعد منذ فترة لاحتمال مواجهة عسكرية.

وأوضح الفيصل أن المنطقة تعيش في ظل ثلاث أجندات متصارعة، قال إن أولها ما وصفه بـ"أجندة إسرائيل الكبرى"، التي تحدث عنها مسؤولون إسرائيليون، وتسعى - بحسب رأيه - إلى التوسع الجغرافي في المنطقة.

أما الأجندة الثانية، وفق الفيصل، فهي الأجندة الإيرانية المرتبطة بمعتقدات دينية حول عودة "الإمام الغائب"، والتي يرى أنها تحمل بعداً عقائدياً يؤثر في سياسات طهران الإقليمية.

وأشار إلى أن الأجندة الثالثة تتمثل فيما يعرف بالصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، والتي تربط في معتقداتها بين قيام إسرائيل وعودة المسيح.

وأكد الفيصل أن وجود هذه الرؤى المتباينة والمتصارعة يزيد من تعقيد المشهد في الشرق الأوسط، مضيفاً أن المملكة العربية السعودية تعمل مع حلفائها في الخليج لمحاولة احتواء التصعيد ومنع مزيد من إراقة الدماء.

وفي سياق آخر، نفى الفيصل صحة التقارير التي تحدثت عن أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حثّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سراً على مهاجمة إيران.

وقال إنه يشكك بشدة في هذه الروايات، مشدداً على أن القيادة السعودية تحرص عادة على اتساق مواقفها المعلنة مع ما يطرح في اللقاءات الخاصة مع المسؤولين الدوليين.

وأضاف أن التقارير الإعلامية الأمريكية بدت متناقضة في تناولها للموقف السعودي، إذ تحدثت في وقت سابق عن أن الرياض تميل إلى إيران في مواجهة إسرائيل، بينما تزعم تقارير أخرى أنها تدفع واشنطن لضرب طهران.

وختم الفيصل بالإشارة إلى أن بعض هذه الروايات قد تكون جزءاً من محاولات لتصوير إسرائيل وكأنها ليست الطرف الوحيد الذي يدفع الولايات المتحدة لاتخاذ إجراءات عسكرية ضد إيران.

بالعربي CNN

الأمين العام لاتحاد البرلمانات الإسلامية يعرب عن قلقه حيال التطورات في المنطقه

أعرب معالى السيد محمد قريشى نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي عن صادق التعازى والمواساة للشعب الإيراني على اثر استشهاد سماحة السيد علي خامئنى المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد على التضامن مع إيران ف? هذا الحدث الجلل، واعرب عن تنديده الشديد بالاعتداءات العسكرية الآمريكية والاسرائلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

و أكد ، في نفس الوقت، على ضرورة احترام سيادة كل الدول الأعضاء فى الاتحاد و منهم الدول الأعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، معربا عن الرفض التام لاستهداف هذه الدول الإسلامية تحت اي ذريعه و من قبل اي كان ، و أعلن وقوفه معهم .

واعرب معاليه عن قلقه الشديد من استمرار هذه الحرب التى تشكل خطرا حقيقيا على الأمن والاستقرار فى العالم ، ودعا إلى وقفها فورا ، وذلك حفاظا على الأمن والسلم الدوليين.

معالي السيد محمد قريشى نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى

مؤشر على موقف حاسم من "قضية الصحراء".. الاتحاد الأوروبي ينشر خريطة للمغرب تخفي "الخط الفاصل"

شرع الاتحاد الأوروبي في اعتماد خريطة جديدة للمغرب تشمل ،الصحراء الغربية، ضمن وثائقه الرسمية، في مؤشر جديد على تطور موقف بروكسيل من قضية الصحراء.

وبرزت الخريطة، التي تظهر المغرب دون الخط الفاصل الذي كان معتمدا في بعض الأعراف الكارتوغرافية الأوروبية السابقة، في الصفحة 42 من التقرير السنوي الأخير للاستثمار الصادر عن الاتحاد الأوروبي.

وينظر إلى هذا التغيير باعتباره أكثر من مجرد تعديل تقني أو بصري، إذ يعكس توجها سياسيا موحدا للدول الأعضاء السبع والعشرين إزاء النزاع الإقليمي.

وكان هذا التوجه قد تكرس رسميا خلال أشغال الدورة الخامسة عشرة لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، المنعقدة في 29 يناير 2026 ببروكسيل، حيث تم، لأول مرة، اعتماد موقف مشترك بالإجماع بشأن ملف الصحراء.

وأكد البيان المشترك، الموقع من قبل وزير الشؤون الخارجية المغربي والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تُعد "من بين الحلول الأكثر جدية وواقعية" لتسوية النزاع.

ويأتي هذا الموقف متناغما مع القرارات المتعاقبة لمجلس الأمن الدولي، التي تدعو إلى حل سياسي واقعي وعملي وقائم على التوافق، عبر مفاوضات دون شروط مسبقة، استنادا إلى مبادرة الحكم الذاتي.

ويرى مراقبون أن اعتماد الاتحاد الاوربي للخريطة الكاملة للمغرب - حسب الرؤية المغربية - في وثيقة رسمية أوروبية ترجمة عملية لموقف سياسي آخذ في التشكل منذ سنوات داخل العواصم الأوروبية، في سياق دينامية دبلوماسية قادتها الرباط لتعزيز الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء.

كما يعكس هذا التطور توجها أوروبيا نحو مزيد من الانخراط البراغماتي في الملف، انطلاقا من اعتبارات الاستقرار الإقليمي والشراكة الاستراتيجية مع المغرب.

ويتوقع المراقبون أن يكون لهذا التحول أثر مباشر على طبيعة التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين، خاصة في الأقاليم الجنوبية، في ظل سعي الاتحاد الأوروبي إلى توسيع شراكاته في مجالات الطاقة المتجددة، والربط اللوجستي، والاستثمار المستدام.

ويؤشر اعتماد "الخريطة الكاملة" للمغرب في الوثائق الأوروبية إلى مرحلة جديدة في مقاربة الاتحاد الأوروبي لقضية الصحراء، عنوانها توحيد الرؤية وترسيخ خيار الحل السياسي الواقعي، بما يعزز موقع الرباط داخل الفضاء الأوروبي كشريك موثوق واستراتيجي.

وكالات

تجديد الكلام والعودة للأشعرية

د. السيد ولد أباه
أكاديمي موريتاني

التأم في القاهرة مؤخراً المنتدى العلمي الأول لمركز الإمام الأشعري التابع للأزهر الشريف، حول موضوع الفرق الإسلامية "من الخلاف العقدي إلى أفق الحوار وإرساء الوسطية". ومن الواضح أن الغرض من تأسيس هذا المركز في أحضان الأزهر الذي كان في السابق القلعة الأساسية للأشعرية في العالم السُني، هو تجديد مناهج علم الكلام الذي كاد يتلاشى في العقود الأخيرة التي سادت فيها أدْلجة الدين وتسييس العقيدة.

في السنوات الماضية، أصبحت أهم الأعمال حول علم الكلام الأشعري تصدر أساساً في الجامعات والمؤسسات البحثية الغربية، في حين تقلص الاهتمام بهذه المباحث في أعرق الجامعات العربية، رغم أن جُلّ أهل السنة لا يزالون متشبثين بالعقيدة الأشعرية التي هي مذهب أغلب أئمة التوحيد والفقه في التقليد الإسلامي الوسيط.

والواقع أن منزلة علم الكلام الإبستمولوجية لا تزال تطرح إشكالات معقّدة، بحيث تتباين الآراء حول هذا العلم، هل هو نمط من ممارسة حوارية جدلية، أو فلسفة كاملة في الدين تقدم رؤية شاملة للعالم؟

وفي مقالة بعنوان "علم الكلام" صادرة سنة 1992، يُبيّن المستشرق الأميركي ريتشارد فرانك أن هذا العِلم ليس مجرد صناعة خطابية جدلية للدفاع عن "العقيدة الصحيحة"، كما يُقدّم عادة في التراث الإسلامي، بل هو نسق فلسفي متكامل له مناهجه ومفاهيمه الخاصة، وقد تناول إشكاليات طبيعية وأخلاقية ودينية معقّدة مثل الحرية الإنسانية والعدالة الإلهية ونظام الطبيعة. ما يميّز علم الكلام عن اللاهوت، حسب رأينا، هو كونه لا يصدر عن منطق "عقلنة الاعتقاد في الموضوع الإلهي"، كما هو الشأن في اللاهوت المسيحي، فالمتكلمون متّفقون على أنه لا سبيل للبحث في الذات الإلهية، وإنما الاكتفاء بأثر الصفات في العالم والتجربة الإنسانية. وهكذا ندرك أن المباحث الكلامية تتمحور حول الطبيعة والوجود والأخلاق، ولا تتعلق بالميتافيزيقا ذاتها.

بيد أنه لا بدّ أن نبيّن في ضوء ملاحظة ثاقبة لابن خلدون في مقدمته أن علم الكلام انتقل منذ نهاية القرن الخامس الهجري إلى نمط من الخطاب الفلسفي الذي يتجاوز منهج الإلزامات الذي كان سائداً من قبل، بيد أن ما يعتبره ابن خلدون "طريقة فلسفية في الكلام" نراه مظهراً لتحول إبستمولوجي نوعي بدأ مع الغزالي وفخر الدين الرازي، اللذيْن استكملا المنعرج الأنطولوجي الذي دشّنته المدرسة الاعتزالية الأخيرة (البهشمية) من خلال استخدام القاموس السينوي.

ما أوضحَتْه كتابات الغزالي، في امتداداتها لدى الشهرستاني والرازي، هو ضرورة الانتقال من عِلم الجدل العقدي إلى فلسفة الدين، بحيث يتحول علم الكلام إلى مجرد مدونة اعتقاد لعموم أهل الملة، وتُصاغ مسائل النظر الإشكالي في الطبيعة والأخلاقيات والإلهيات في قوالب فلسفية تسبطن الروحانية الإسلامية في مرتكزاتها الصوفية العميقة.

وهكذا ندرك أن الأشعرية المتأخرة تحوّلت بالفعل إلى منظومة اعتقاد جماعي في مسائل الصفات والقدر والإمامة، فانتشرت على نطاق واسع، لكنّها انفصمت عن أفقها الفلسفي الذي كاد يختفي في العالم السُني.

الأدهى من هذا كله، هو أن الأشعرية تعرّضت لضربات متلاحقة، من النزعات الإصلاحية التي رأت فيها علامة على الجمود والانغلاق والجبرية (باستثناء محاولة محمد إقبال الرائدة في كتابه تجديد الفكر الديني في الإسلام)، ثم من الاتجاهات الحداثية التي ربطتها زوراً باللاعقلانية والاستبداد (محمد عابد الجابري وحسن حنفي)، في حين حاربتها حركات الإسلام السياسي وأرادت استبدالها بما سمّته "التصور الإسلامي الخاص".

لقد ظلّ الباحث المصري علي سامي النشار يُغرّد سنوات طوالاً وحده، داعياً إلى إعادة الاعتبار للأشعرية، من حيث هي التعبير عن المضمون العقدي المعتدل والمتسامح للإسلام السني، إلا أن الدراسات الغربية الجديدة قدّمت فعلاً خطوات

ملموسة في اتجاه إبراز الجوانب الفلسفية العميقة في التقليد الأشعري، حتى في الموضوعات التي كانت في السابق مدار جدل واعتراض مثل نظريات الجوهر الفرد والكسب وقانون تأويل الصفات والأفعال... ومما يُحمَد لشيخ الأزهر الحالي فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب أنه بادر منذ توليه المسؤولية العليا إلى إعادة الاعتبار للأشعرية، وقد دعاني مع عشرات المختصين والمهتمين بفكر الإمام الأشعري إلى مؤتمر علمي حاشد عُقد في القاهرة منذ سنوات، وليس المركز الذي بدأ نشاطه العلمي خلال الآونة الأخيرة سوى ثمرة لهذا الجهد المبارك.

وحاصل الأمر، أن العودة للأشعرية في تراثها العلمي وبنائها الفلسفي ضرورة قصوى لتحرير الإسلام من تعصُّب العقائد الجامدة والأيديولوجيات السياسية التي قوّضت روحانية الدين وألغت جوانبه العقلانية الثرية.

نقلا عن: الاتحاد الاماراتية

"نور على نور" يكتبها أسبوعيا

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي ، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

شهر رمضان موسم العودة للقرآن

أنزل الله سبحانه القرآن الكريم في شهر رمضان ليكون هدى للناس، وتدعو العديد من الآيات إلى التدبر.

قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ? وَالْفُرْقَانِ..) (البقرة: 185).

فشهر رمضان فرصة للمسلمين أنْ يعودوا إلى القرآن الكريم، قراءةً وتدبرًا وفهمًا لمعانيه وتنفيذ تعاليمه في المعاملات بين الناس والحياة كافة، فهو الشهر الذي اختصه الله سبحانه وتعالى بأن أنزل فيه القرآن الكريم ليكون هدىً للناس.

قال تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" (البقرة: 185).

ومن هذا المنطلق يكون تدبر القرآن الكريم مطلوبا في هذا الشهر الفضيل و من الضروري أن يكون مستمرًا طوال أيام العام، وليس خلال الشهر الكريم فقط، خاصةً أن الآيات القرآنية تتحدث عن ذمّ هجر القرآن الكريم، قال تعالى: "وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا" (الفرقان: 30).

فالقرآن الكريم يتضمن خارطةً كاملةً وشاملةً لجميع أمور الحياة والأزمات التي قد يمرُّ بها الناس، حيث قال تعالى: "وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ? رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ" (الأنعام: 38).

و من المؤسف حقا أن بعض المسلمين يلجؤون إلى قراءة القرآن الكريم خلال شهر رمضان فقط وهجره في باقي أيام العام، ويقتصر الأمر على القراءة فقط، دون تدبره وفهم معانيه.

كيف ستنتهي هذه الحرب المجنونة؟ .. الامارات دولة وازنة وقيادة كفوءة

ا.د كريم فرمان
كاتب عراقي اكاديمي واستاذ القانون والنظم السياسية في جامعة الأخوين افران المغرب

لا أحد في عالمنا العربي يريد هذه الحرب المجنونة رغم وجاهة عدد من المطالب السياسية الموجهة للدولة الايرانية.

انخراط دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة الأمريكية مع اسرائيل ودعم لوجستي من بعض الدول الاوربية يمثل قمة الخوف من تطلعات نظام الحكم في ايران باتجاه تطوير قدرات نووية واسلحة صاروخية تشكل تهديدا حقيقيا لأمن اسرائيل والمنطقة والمصالح الغربية سيما اذا ما ترافقت مع دعم إيران لأذرع مسلحة ومليشيات تتحكم في مستوى أقل من دولة هو بمثابة برميل البارود المدفون تحت أرض لا نعلم متى سينفجر بوجه الجميع.

بعيدا عن الاسترسال في خلفيات معروفة يكون السؤال الاكثر الحاحا في يومنا هذا هل تسقط هذه الحرب النظام الايراني كما تصرح بذلك الادارة الأمريكية واسرائيل؟

ان الجواب ليس قراءة فنجان فالامر معروف لكل من اشتغل في العسكرية او انشغل بالاستراتيجيات لا الحرب الجوية ولا الصواريخ قادرة على اسقاط نظام وتغيير حكم من دون غزو بري واسع وهو ما حصل في العراق كمثال عام 2003 فكيف الحال مع نظام يحكم ايران منذ ?? عام بالحديد والنار ويستند إلى ايديلوجية دينية ومذهبية ومسلح بترسانة جيدة من الصواريخ والطائرات المسيرة.

الرئيس ترامب ومعه نتنياهو اعتقدا ان قطع راس النظام المتمثل بالمرشد الاعلى الخامنئي والذي كانا يتابعان حركته بدقة سوف يسهل عملية انهيار النظام او زعزعته بصورة معينة تمهد الانقضاض عليه من قوى داخل النظام او ثورة شعبية.

المشكلة ان ترامب بدا حربا لا يعرف ماذا سيفعل في اليوم التالي فهو لم ينسق مثلا مع المعارضة الايرانية في الخارج المتمثلة ببقايا نظام الشاه وولي عهده رضا بهلوي او حتى بمنظمة مجاهدين خلق وزعيمتها السيدة رجوي هو فقط اعتمد على نمودج فنزويلا وهذا خطا فادح فايران ليست فنزويلا فلا النظام البوليفاري برئاسة مادورو المختطف يشبه من قريب او بعيد نظام الحكم الايراني ثم حتى فنزويلا لم يتغير النظام السياسي فيها مجرد تعاطت معه بمرونة محسوبة نائبة الرئيس الفنزويلي في بضعة ملايين من البترول ولذلك يسعى ترامب إلى سيناريو اخر تجييش ودعم فصائل كردية معارضة في شمال غرب ايران وهذه سوف تحرك نزعات اقليمية اخرى تجعل من القومية الفارسية في حالة دفاع مستميت عن النظام وهنا الخوف من ان الحرب سينتج عنها حروب أهلية طويلة بدلا من حرب واحدة وهذا ما تخوفت منه دول الخليج العربي.

نحن امام مشهد حربي وعسكري معقد جعل من دول المنطقة ساحة حرب مكشوفة ليس لها فيها لا ناقة ولا جمل لكنها تعمل على تقليل اضرارها بمشقة على الرغم ان المتابع للحدث وسط ازيز المسيرات والصواريخ لا بد أن يثني على إدارة الامارات العربية للازمة بهدوء وحنكة سياسية ودفاع وطني شامل تمكن من تجنيب البلاد ويلات كثيرة وهو ما عبر عنه الأكاديمي الاماراتي البارز والمستشار الدبلوماسي لرئيس الدولة د. أنور قرقاش بالقول(الامارات لم تكن يوما دولة حرب لكنها كانت دائما مستعدة للدفاع عن وطنها وستتجاوز التحديات اكثر قوة وعزما).

أعود إلى طبيعة السؤال هل سينجح ترامب ومعه نتنياهو في اسقاط نظام الحكم الايراني؟

لا أعتقد أن الامكانية متوفرة لديهما في القدرة على إحلال نظام سياسي مختلف واحداث تغيير جذري لانهما اصلا سيغرقان في بحر من المشاكل في الداخل الايراني والاقليم بسبب الجيوسياسية للمنطقة وانعدام اية تحضيرات لاحداث انقلاب عسكري داخلي على الرغم انهما قد الحقا اضرارا فادحة في قدرات ايران العسكرية والاقتصادية ولكن الواقع يقول ان ترامب ينتظر بروز قائد في طهران يشبه نائبة الرئيس الفنزويلي هو شبه مستحيل بسبب ان النظام له بنية عقائدية وخبرة هائلة في الصمود والتحمل والعناد الفارسي المعروف تاريخيا بما لا يتصورها عقل وربما الخشية الان من صعود الجيل الثالث في ايران الاكثر تشددا إلى تولي زمام القيادة.

اتذكر في الأسبوع الأول من الحرب العراقية الإيرانية حضرت ندوة في الجامعة المستنصرية ببغداد ادارها نائب رئيس جمهورية العراق السابق الراحل طه ياسين رمضان واجاب على سؤال لأحدهم، هل أعددتم للحرب لو طال زمنها؟

اجاب بالنص نعم لقد اعددنا لها حتى

لو استمرت ستة شهور!! لكنها للاسف قد استمرت ثمان سنوات بمشقة وتضحيات جسام.

وعندما التقى وقتها سفير العراق في موسكو الاستاذ فاضل صلفيج العزاوي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي العتيد اندريه غروميكو السابق يوم 25 أيلول 1980 م يقول السفير بادرني الوزير غروميكو من الذي ورطكم بهذه الحرب مع ايران فنحن الاتحاد السوفيتي بامكاناته المعروفة دخلنا معهم في حرب طويلة من اجل السيطرة على تلة ترابية او جبل صغير على الحدود!!

البحث عن حلول وسط هو الأنسب للمنطقة يزيل المخاوف والهواجس بضمانات قانونية قوية هو ما سوف تنتهي عنده هذه الحرب المدمرة.

أكرر لا أحد يرغب في نظام الحكم الايراني وسياساته الخطيرة ولكن الحرب هي أحد ادوات الدبلوماسية التي سوف تعود إلى التفاوض ولا غير ذلك.

امريكا وبريطانيا ومعهم دول اخرى وجيوش بحدود 250 الف جندي والة عسكرية متطورة لم يفلحا في السيطرة على العراق بعد عام 2003 فكيف للرئيس ترامب ان يفلح في تغيير حكم طهران بهذه السذاجة السياسية.

المصدر : الكاتب

تراتيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو الملتقى العربي للأدباء ـ السعودية

"اتأمل وجهك يا وطني"

في هذه الأيام التي يثقلها القلق على مصير أمتنا، ومع ما يمر به العالم من حروبٍ وصراعات، يلفت الانتباه مشهدٌ آخر

لا يقل أهمية ،ازدياد الإقبال على مواقع التسوق العالمية، في وقتٍ يحتاج فيه الوعي إلى أن يكون حاضرًا أكثر من أي وقت مضى.

كثير بل اغلب النساء في موريتانيا وربما بدافع العادة أو الرغبة في التجمّل واقتراب العيد ،يقبلن على الطلب من مواقع تسوق عالمية مثل SHEGLAM، وShein، وAmazon، وZARA، دون أن يتوقف اكثرهن بطرح سؤال بسيط، من يقف خلف هذه الشركات؟ وأين تذهب الأرباح التي تُدفع يوميًا عبر هذه المنصات؟

ليست القضية قضية تجمّل أو شراء، فذلك أمر طبيعي في حياة الناس، لكن القضية الأهم هي الوعي.

ففي زمن تتشابك فيه ، المصالح الاقتصادية مع، السياسة والصراعات الدولية، يصبح من المهم أن يعرف المستهلك أين يضع ماله، ومن يدعم دون أن يشعر.

يا ابنة بلدي في موريتانيا، ليس المطلوب منكِ أن تتخلي عن حياتك أو عن فرحتك بالعيد، لكن المطلوب فقط أن يكون الاختيار واعيًا.

ابحثي، اسألي، وتعرّفي على الشركات والمنصات التي تتعاملين معها، فالقوة اليوم لم تعد في السلاح فقط، بل في الاقتصاد والاستهلاك أيضًا.

كل عملية شراء هي رسالة دعمٍ ما فاجعلي رسالتك دائمًا مع الحق، ومع الوعي، ومع أمتك.

فالوعي لا يمنع الجمال، لكنه يجعل الجمال أكثر كرامةً وانتماءً.

دردشة على الورق

يكتبها: أحمد الدوه - محرر في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة

بين الأزمات وارتفاع الأسعار: هل يتحول المواطن إلى زبون؟

في ظل التوترات الدولية المتصاعدة على خلفية الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، وما رافقها من اضطراب في أسواق الطاقة العالمية، وجدت موريتانيا نفسها أمام موجة جديدة من ارتفاع أسعار الوقود. غير أن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح: من يتحمل كلفة الأزمات العالمية؟ وهل ينبغي أن تُنقل الأعباء كاملة إلى كاهل المواطن؟

لا خلاف على أن أسعار المحروقات تتأثر بعوامل خارجية، وأن الدول المستوردة تبقى رهينة لتقلبات السوق الدولية. لكن وظيفة الدولة، في مثل هذه الظروف الاستثنائية، لا تقتصر على عكس الأسعار العالمية في السوق المحلية، بل تتجلى أساساً في امتصاص الصدمات وحماية القدرة الشرائية، خصوصاً للفئات الهشة. فحين تشتد الأزمات، يُنتظر من الحكومة أن تتدخل بآليات تخفيفية، سواء عبر صندوق دعم، أو تخفيضات ضريبية مؤقتة، أو مراجعة هوامش الأرباح.

إن لجنة الوطنية للمحروقات في موريتانيا مطالبة اليوم بأكثر من مجرد احتساب فروقات الأسعار. هي معنية بإدارة التوازن الدقيق بين استدامة المالية العامة وحماية الاستقرار الاجتماعي. فرفع الأسعار في ظرف اقتصادي هش ينعكس مباشرة على النقل، والمواد الغذائية، والخدمات الأساسية، ما يخلق سلسلة تضخمية تمس كل بيت.

وحين تتحول الحكومة إلى تاجر يمرر الكلفة كاملة إلى السوق، يصبح المواطن عملياً زبوناً لا شريكاً في الوطن. بينما الأصل أن تكون الدولة درعاً واقياً في أوقات الشدة، لا مجرد وسيط تجاري. فالعقد الاجتماعي يقوم على التضامن وقت الأزمات، لا على منطق العرض والطلب المجرد.

إن المرحلة تقتضي شفافية أكبر في تبرير القرارات، وإشراك الرأي العام في فهم المعادلة المالية، مع البحث الجاد عن بدائل تخفف الضغط، مثل ترشيد النفقات غير الضرورية، أو توجيه دعم مباشر للنقل العمومي والقطاعات الحيوية.

الأزمات عابرة، لكن أثر القرارات يبقى. وبين منطق السوق ومنطق الدولة، يظل الرهان قائماً على تغليب المصلحة العامة، حتى لا يتحول المواطن في وطنه إلى مجرد رقم في فاتورة.

وأنه خير خلق الله كلهم

معالي الجكتور ياسر محمد عبده يماني

وُفق الإمام البوصيري رحمه الله في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث اختصر وأجمع، وقال فحوى:

فمبلغ العلم فيه أنه بشرُ وأنه خيرُ خلق الله كلهم.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الهادي والنبراس والدليل، وهو المصطفى المرسول رحمة للعالمين، أنزل عليه الكتاب الكريم، وعاش مبينا له ومشرعاً، (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (الحشر 7)

وبذلك كانت العروة الوثقى هي: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبه اهتدينا، وبه نقتدي، وله نصرف كل الحب طاعة لله وتقرباً إليه عز وجل، (أحبوني بحب الله) (الرميذي).

والحب عمل من أعمال القلوب، وللقلوب نواميس ورياضات، فيجب أن نعود أنفسنا وأهلينا على الأخذ بالأسباب، والنهل من معين هذا الحب، ويكون ذلك بالاقتداء واستحضار السيرة العطرة لتكون حية في وجداننا، فلا يغيب ميزان محبته صلى الله عليه وسلم عن أذهاننا، ونعمله في الصغيرة والكبيرة، فهو الذي تركنا (على المحجة البيضاء ليلها كنهارها) (ابن ماجة).

فما من شيء إلا علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، عبادة الله، التعامل فيما بيننا، البيع والشراء، صلة الأرحام، حتى أمورنا الشخصية، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد علمتنا كل شيء في قالب من الحنان والرحمة المحمدية التي خصك الرحمن بها فقلت: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم) البخاري ومسلم، لأن حقيقة النهي هي نفع الإنسان، وهذا تجلى رحمة الخالق سبحانه وتعالى، والتيسير في الاتباع مع الاجتهاد والأخذ بالأسباب، وطالب رضا الحق جل وعلا زاده الصدق، فالتوفيق عزيز (وما توفيقي إلا بالله) (هود 85).

وقد أظلتنا الذكرى العطرة لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم فأحببت أن أذكر نفسي وإخوتي بالتعايش مع لحظات الفضل، وحمل النفس والأسرة على الطاعة، ويا حبذا إن كانت طاعة تبدأ الآن وتستمر، فقليل دائم خير من كثير منقطع، والأعمال بالنيات وليست بالكثرة وإنما بالإخلاص.

ومن ألزم الطاعات في وقتنا هذا - وقد آل أمر الأمة إلى ما آل إليه من الفتن والتطرف والتشرذم - أن نخلص الدعاء للإسلام والمسلمين بقلوب صادقة متوجهين إلى الله بمكانة وقدر وجاه هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم.

اللهم أعنا على ما تحبه، وعلمنا سنة حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم، وحببنه إلينا محبة تعرفنا بها قدره، وتأخذ بأيدينا إلى ما يرضيك في هذا النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم.

وأحسن منك لم تر قط عيني وأجمل منك لم تلد النساء.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، إنك حميد مجيد.

المصدر : موقع الكاتب

بين أمانة الكلمة وصمت المنابر... أيُّ دورٍ للصحافة في موريتانيا؟

سيدمحمد ولد الداه ولد بدكي "فيصل"
ناشط سياسي

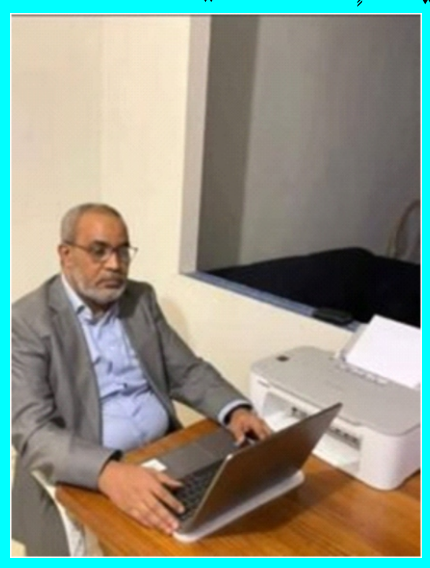

في وطن مثل موريتانيا، حيث تتقاطع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لا تكون الصحافة مجرد مهنة تؤدى، بل مسؤولية أخلاقية وتاريخ يُكتب على صفحات الأيام. فهي مرآة المجتمع، وصوت من لا صوت له، وميزان يزن أداء السلطة بقدر ما ينقل نبض الشارع. غير أن السؤال الذي يفرض نفسه: ماذا يحدث حين تختار بعض المنابر الصمت في اللحظات التي يكون فيها الناس أحوج ما يكونون إلى الحقيقة؟

الصحافة وُجدت لتكشف الخلل، وتراقب الشأن العام، وتفتح الملفات المسكوت عنها، لا لتجمّل الواقع أو تكتفي بإعادة إنتاج الخطاب الرسمي. فالصمت عن الفساد، أو التغاضي عن مظاهر الظلم، أو تجاهل قضايا الفقر والبطالة وتردي الخدمات، لا يمكن اعتباره حياداً مهنياً؛ بل قد يتحول إلى انحياز غير معلن ضد المصلحة العامة.

ومن أخطر ما يواجه الإعلام أن يقع في فخ الارتهان للمصالح الضيقة، أياً كان مصدرها. فعندما تتحول بعض المنابر إلى أدوات تبرير أو منصات تلميع، تفقد الصحافة جوهرها كسلطة رقابية رابعة، وتتنازل طوعاً عن دورها في مساءلة القرار العام. والتاريخ، بطبيعته، لا يسقط المواقف من ذاكرته؛ فهو ينصف الشجعان كما يكشف المتقاعسين.

ومع ذلك، فإن نقد الأداء الإعلامي لا يعني تعميم الاتهام. فثمة صحفيون يعملون في ظروف صعبة، يواجهون محدودية الموارد وضغوط الواقع، وربما مخاطر مهنية وشخصية. غير أن مسؤولية المؤسسات الإعلامية تبقى أكبر، لأن ثقة الجمهور هي رأس مالها الحقيقي، ومصداقيتها هي ضمان بقائها.

إن المواطن لا يطلب من الصحافة أكثر من الصدق والجرأة والالتزام بقضاياه اليومية. يريد إعلاماً يسائل بدل أن يبرر، يكشف بدل أن يخفي، وينحاز للحق العام لا للمصالح الضيقة. فالصحافة الحرة ليست ترفاً فكرياً، بل شرطاً أساسياً لبناء دولة عادلة ومجتمع واعٍ.

وفي الأخير، تبقى الكلمة أمانة. فإما أن تكون شهادة حق تُرفع بها القيم، أو أن تتحول إلى صمتٍ عابر يطويه الزمن بلا أثر. والتاريخ، كما يُقال، لا ينسى.

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة "الصدى"